تلعب القيادة الاستراتيجية للموارد البشرية دورًا محوريًا في تحقيق التميز المؤسسي، عبر توجيه الجهود نحو الأهداف الاستراتيجية. يتمثل ذلك في رسم رؤية استراتيجية واضحة بأهداف وخطط عمل مترابطة مع استراتيجية المنظمة، وبناء ثقافة تنظيمية قوية تشجع الابتكار والتعاون، واستقطاب وتطوير الكفاءات عبر جذب، تدريب، واحتفاظ بالموظفين المتميزين، بالإضافة لبناء علاقات قوية معهم من خلال التواصل الفعال والتقدير. أخيرًا، تتضمن القيادة الاستراتيجية قيادة التغيير والتكيف مع المتغيرات، وقياس الأداء وتقييمه وربطه بالمكافآت. باختصار، هي عملية ديناميكية تتطلب قادة رؤساء، محفزين، ومبتكرين.